الازدواجية والثنائية اللغوية عند الطالب الجامعي " جامعة الشلف أنموذجا"

Bilingualism and bilingualism for university student "Chlef University as a "mode

الدكتورة: فوزية طيب عمارة*

جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف – الجزائر

Fouzia3938@gmail.com

تاريخ الوصول: 2021/05/30 تاريخ القبول: 2021/10/13 تاريخ النشر: 2021/11/04

ملخص:

تعتبر الازدواجية والثنائية اللغوية ظاهرتين لغويتين لكل منهما معنى محدد تتميز به الواحدة عن الأخرى، فالازدواجية تضم نظامين لغويين مختلفين في مجتمع ما تجمع بينهما أواصر قرابة وعلاقة نسب، في حين تحدث الثنائية بين لغتين مختلفتين، وكلا منهما يؤثران بشكل كبير على لغة الطالب الجامعي بصفة عامة وطالب جامعة الشلف على وجه الخصوص، أين نجد الطالب اليوم يتكلم بلغته الأم ويُدرج معها مصطلحات من اللغة الفرنسية أو لغة أخرى، وقد يكون ذلك سهوا أو عمدا لإبراز قدراته العلمية ومستواه الثقافي، حيث يظهر ذلك بشكل واضح عند تواصله مع الأصدقاء، أو إرسال رسائل قصيرة sms.

الكلمات المفتاحية: الإزدواجية اللغوية، الثنائية اللغوية، الطالب، جامعة الشلف.

Abstract:

Bilingualism and bilingualism are two linguistic phenomena, each of which has a specific meaning that distinguishes one from the other, for duality includes two different linguistic systems in a society that have ties of kinship and kinship, while duality occurs between two different languages, and each of them greatly affects the language of the university student in general. And the student of Chlef University in particular, where do we find the student today speaking in his mother tongue and inserting terms with it from the French language or another language, and this may be by mistake or intentionally to highlight his scientific capabilities and his cultural level, as this appears clearly when communicating with friends, or sending short messages sms.

Keywords: Bilingualism, bilingualism, student, Chlef University.

1. مقدمة:

إن احتكاك اللغات بغيرها أمر صعب، حيث تتأثر لغة بأخرى نتيجة لظروف وعوامل كانت السبب في تداخلهما مثل ما نراه اليوم في مختلف الدول العربية والجزائر خير دليل على ذلك، حيث نجد العربية الفصحى تمتزج ببعض اللغات كالفرنسية أو الانجليزية وغيرهما، وتكون بذلك الغلبة للغة على حساب لغة

* المؤلف المرسل

أخرى وهذا مايؤثر حتما على اللغة الأم، فإذا ما نظرنا إلى الجامعة نجد الطالب الجامعي اليوم يتكلم بلغته ويجمع بينها وبين لغة أخرى كالفرنسية والإنجليزية للتواصل مع الأصدقاء أو استعمالهما عند الحاجة، أو نجده يجمع بين لغة ولهجة من نفس اللغة، وهذا ما يجعلنا نقف أمام ظاهرتين لغويتين مختلفتين هما: الثنائية اللغوية "Diglossia" والازدواجية اللغوية "Bilingualism "، إذا ماذا نعني بالثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية، وإلى أي مدى يتم تأثيرهما على لغة الطالب الجامعي؟

2. مفهوم الثنائية والازدواجية (Diglossie Bilinguisme):

1.2 . الازدواجية اللغوية :Bilinguism

تعتبر الازدواجية من القضايا اللغوية التي يظل يخوض فيها علم اللغة الاجتماعي، وهذا ما شجع الكثير من الدارسين البحث عن حقيقة هذه الظاهرة، فالازدواجية مصطلح قديم ظهر نتيجة وجود لغتين تنتميان إلى أصل واحد، أحدهما فصيح والآخر عامي، " وهي أن يجيد المرء لغتين معا إجادة تامة، لغة الأهل ولغة أخرى ، وقد يكتسبهما معا، وقد يكتسب لغة الأهل أولا"[1].

وقد تحول هذا المصطلح في اللسانيات الاجتماعية لوصف الأوضاع اللغوية المشابهة للوضع المزدوج الذي مرَّت به اللغة اليونانية سابقا فقد أطلق الباحث الفرنسي وليام مارسي (william Marçais) سنة 1930 على الوضع اللساني في الجزائر في كتاب سمَّاه "الإزدواجية اللغوية العربية"، حدد فيه الازدواجية اللغوية بأنها تعايش نظامين لغويان في مجتمع واحد[2].

وإذا كان "وليام مارسي" قد طبق هذه المبادئ على العربية في الجزائر، فإن اللساني الأمريكي فرغيسون (ferguson charles) استطاع أن ينظر إليها كونيا بدرس أربع حالات لغوية في: اليونان (كاثاريفوسا/ ديموطيقية)، والدول العربية (فصحى/ عامية)، وسويسرا الناطقة باللغة الألمانية (ألمانية قياسية/ لهجات)، وهايتي (فرنسية/ كريول Créole)[3].

ويقصد صالح فلاحي بازدواجية اللغة "Le Bilinguisme" وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما أو جماعة ما في آن واحد، والازدواجية الحق لا تكون الا بين لغتين مختلفتين، كما بين الفرنسية والعربية، أو الألمانية والتركية، أما أن يكون للعربي لغان إحداهما عامية والأخرى عربية فصيحة، فذلك أمر لا ينطبق مفهوم الإزدواجية عليه، إنه بالأحرى ضرب من الثنائية اللغوية " Diglossie"[4].

من خلال هذا القول يتبين أن صالح فلاحي يخالف كل من قال أن الإزدواجية اللغوية هي لغة مع لهجة من نفس اللغة، والثنائية اللغوية هي لغة مع لغة أخرى، وهو بذلك يعكس المعادلة.

يمكن تعريف الازدواجية إجرائيًا بأنها الاستخدام المزدوج للعامية والفصحى، حيث يتم استخدام العامية في الحياة اليومية، والفصحى في الحياة الرسمية[5]، وتختلف الازدواجية باختلاف العلوم، ففي علم اللغة النفسي هي " أن يجيد المرء لغتين معًا إجادة تامة، لغة الأهل ولغة أخرى، وقد يكتسبهما معًا، وقد يكتسب لغة الأهل أوّلاً"[6]، والإجادة هي أن يتقنهما أتم الإتقان نطقًا وكتابة سواء اللغة الأصل أو اللغة المكتسبة حتى تكتمل عملية التواصل على أحسن وجه.

2.2 الثنائية اللغوية: Diglossia

ما يلفت الإنتباه أن المجتمعات تعيش في ظل تعددية اللغات كالعربية الفصحى والفرنسية، وهذا ما يطلق عليه بالثنائية اللغوية، وهي تحمل نفس معنى الازدواجية اللغوية، "ويمكن تحديد الثنائية اللغوية بأنها وضع لغوي تتناوب فيه جماعة من المتكلمين ينتمون إلى مجموعة لغوية ما على نظامين لغويين مختلفين[7]، وهذا ما يؤثر بشكل ملحوظ على لغة الفرد.

وردت عدة تعريفات للثنائية اللغوية منها:

1- أن يكلم الناس في مجتمع ما لغين.
2- أن يعرف الفرد لغين.
3- أن يتقن الفرد لغين.
4- أن يستعمل الفرد لغتين.[8]

الثنائية قد أخلّت بالاتساق في المجتمع العربي لما أدخلته على بعض الناشئة من هذه الاتجاهات السلبية نحو لغتهم، وما أدخلته على بعضهم من الزهو والاستعلاء باللغة الأخرى[9]، وهذا ما يتطابق مع أفراد المجتمع الجزائري أين نجد البعض منهم يتحدثون العربية والفرنسية في آن واحد، فاللغة الفرنسية اليوم تتماشى مع العربية الفصحى وبينهما تداخل تام، سواء كان داخل الأسرة أو المدرسة أو الشارع.

مايمكن قوله أن الازدواجية اللغوية هي مصطلح قديم ظهر نتيجة وجود لغتين من أصل واحد أحدهما فصيح والآخر عامي، والثنائية اللغوية هي وضع لغوي يتناوب فيه المتكلمون من مجموعة لغوية ما على نظامين لغويين مختلفين وإذا ما تعدى ذلك يصبح تعدد لغوي.

3. التعدد اللغوي: Multilinguisme

نظراً لتجاور دول العالم واحتكاك بعضهم ببعض تكوَّنت لدى الأفراد ثقافات ولغات عديدة ومختلفة، فأصبح الشخص الواحد لديه لغتان أو أكثر، وهذا ما يطلق عليه بالتعدد اللغوي.

يشير مفهوم التعدد اللغوي في الأدبيات اللسانية عامة إلى وضعيات تواصلية لغوية مختلفة، تختلف فيها اللغة المستعملة حسب الوضعية والسياق أو الحاجيات والغايات والأهداف، أي أننا نتحدث بأكثر من نظامين لغويين،

وعلى هذا الأساس نجد أن التعدد اللغوي يحتوي ما يسمى بالأحادية اللغوية والثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية[10]، أي استعمال منظومتين أو أكثر من جانب المتكلمين في متحد واحد.[11]

وقد ورد تعريفه عند "جون ديبوا" بأنه " تعدد أكثر من لغة في مجتمع واحد أو عند فرد واحد لاستعمالها في التواصل"[12].

أما في معجم المصطلحات الألسنية هو أن" يستعمل الفرد أو المجتمع لعدد معين من اللغات في مناطق معروفة"[13].

وما يمكن قوله أن التعدد اللغوي ظاهرة لسانية اجتماعية تميزت بها معظم المجتمعات في كل دول العالم، وهو استعمال أكثر من لغة عند الفرد أو المجتمع من أجل تحقيق التواصل.

جامعة الشلف واحدة من بين جامعات الوطن تضم عدة كليات ومعاهد يضمنون تكوين الطلبة في ميادين العلم والمعرفة وفي مختلف التخصصات من بينها:

1- كلية الآداب والفنون.
2- كلية التكنولوجيا.
3- كلية الهندسة المدنية والمعمارية.
4- كلية علوم الطبيعة والحياة.
5- كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
6- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
7- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
8- كلية اللغات الأجنبية.
9- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي.
10- معهد التربية البدنية.

الطالب الجامعي هو من الفئة المثقفة في المجتمع تلقى تكوينه في الجامعة، ويسعى من خلال هذه الدراسة أو التكوين للحصول على شهادة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه من أجل الولوج إلى عالم الشغل.

4. الكلمات المتداولة عند طلبة الجامعة:

يوجد بعض الكلمات أو المصطلحات يستعملها معظم الطلبة في التواصل مع بعضهم البعض، والتي تكون بدورها دخيلة على العربية الفصحى من ذلك نجد:

- **دخلت (la bourse):**

la bourse: وتعني في اللغة العربية مقدار من المال يأخذه الطالب الجامعي كل ثلاثة أشهر لمساعدته على الدراسة، وجاء في معجم الوسيط "المنحة: العطيَّة"[14].

وجاء في القاموس الفرنسي "larousse" هي " pension accordée pour des études "[15].

- **راني في (bloc Trois):**

Bloc: الجناح الذي يدرس فيه الطالب، وجاء تعريفه في المعجم " الجنْح: الناحية"[16].

أما تعريفه في اللغة الفرنسية " bloc opératoire (d'un hopital) installations pour les opérations "[17].

- **أفيشاو (les notes):**

Note: وهي ما يتحصل عليه الطلبة من جراء خضوعهم للامتحانات، بمعنى العلامة، وجاء في الصحاح " وأعْلَمَ الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان"[18].وجاء في قاموس " larousse " prendre des notes"[19] بمعنى تدوين ملاحظات.

- **نْروح (imprimer):**

Imprimer: وهذه الكلمة معناها الطباعة، وهي نسخ الكتب، أو الملفات...الخ، وفي معجم القاموس المحيط: "وطُبع عليه، كمنع: ختم"[20].وجاء في القاموس الفرنسي:

« Reproduire un texte par la technique de l'imprimerie ».[21]

- **راني في (l'université):**

University: تعني "الجامعة"، وهي معاهد وكليات يدرس فيها الطلبة، وسميت بالجامعة، لأنّها تجمع الطلبة من كل مكان،"والمجمعة: مكان الاجتماع، والجمع: مجامع، والمجتمع موضع الاجتماع، والجماعة من الناس"[22].

وقد جاء تعريفها في القاموس الفرنسي le petit Larousse تعريف الجامعة أنها:

« Ensemble d'établissements scolaires relevent de l'enseignement supérieur regroupés dans une circonscription administrative »[23].

بمعنى هي مؤسسات تنتمي إلى التعليم العالي مجتمعة في منطقة إدارية.

5. واقع خطاب الحياة الجامعية للطالب :

يعد الطالب الجامعي عضو فعَّال داخل المجتمع، وخطابه في الحياة اليومية داخل الحرم الجامعي أو خارجه يكون بلغة الحياة اليومية، كما يدرج بعض المصطلحات من اللغة الأجنبية، ولتوضيح ذلك قمنا بطرح بعض الأسئلة على الطلبة:

1- طالبة (ف ك) تخصص لغة فرنسية

السؤال الأول: ما رأيك في هذا التخصص؟ وهل أنت موفقة فيه؟

الجواب: والله غير Bien çava الحمد لله .

السؤال الثاني: ماذا تقولين للطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ؟

الجواب: ننصحهم باش يديروا هاذ spécialité على خاطر ماهوش صعيب ويلقاو الخدمة به.

- استعملت الطالبة اللغة الفرنسية واللهجة العامية في آن واحد، باعتبار أن الطالب الجامعي تطغى عليه اللغة الفرنسية في كلامه باستثناء فئة قليلة من الطلبة فقط أو حتى نقول منعدمة.

2- طالب (ب غ) تخصص علوم.

السؤال الأول: هل لديك مشاكل مع الأساتذة؟

الجواب: bien sur فيه مشاكل على خاطر ما يمدولكش La note كاملة soit في l'examen ولا في TD.

السؤال الثاني: هل هناك صعوبات أو مشاكل أخرى؟

الجواب: مكانش matériels في الجامعة قليل بزاف Cést rare وين يكون.

- استعمل الطالب هو الأخر اللغة الفرنسية واللهجة العامية على حد سواء.

3- طالب (ب ح) تخصص قانون.

السؤال الأول: هل تقوم بإعداد مذكرة الليسانس؟

الجواب: Cést normal

السؤال الثاني: هل وجدت مصادر ومراجع؟

الجواب: ça va الحمد لله كاين شوية.

السؤال الثالث: هل تنجزها بالاشتراك مع شخص آخر؟

الجواب: لالا يا أختي نخدمها وحدي خير الشُرْكَة هَلْكة كيما يْقوُلُو.

- استعمل الطالب اللغة الفرنسية واللهجة العامية في كلامه؛ أي قام بالتناوب بينهما.

4- طالبة (ج خ) تخصص إعلام آلي.

السؤال الأول: إذا أسندت لك مهمة التدريس في الطور الابتدائي، هل تقبلين العمل؟

الجواب: في الحقيقة أفضل العمل في الإدارة وليس التدريس، وإذا استصعب الأمر أدرس ولِمَا لا.

السؤال الثاني: بالرغم من أنه ليس تخصصك ؟

الجواب: بالتأكيد سوف أستلم العمل .

- استعملت الطالبة العربية الفصحى في كلامها، وهذا دليل على أنها تتقن العربية الفصحى وتريد التواصل بها.

5- طالبة (ت س) تخصص علوم سياسية

السؤال الأول: كيف يبدو لك التعليم الجامعي بالشلف مقارنة بالجامعات الجزائرية الأخرى؟

الجواب: المستوى ماكاش خلاص، ملي ولاّت بن غبريط تعطي الباك لكل من هبّ ودبّ.

السؤال الثاني: إذا كانت هناك مسابقة للأساتذة هل تجتازينها؟

الجواب: بإذن الله، ربما يكون عندي الحظ هذه المرّة.

- في هذا الحوار حدث ما يسمى بالازدواجية اللغوية بين العامية و الفصحى.

6. الخطاب العام للطالب الجامعي:

الطالب الجامعي بطبعه يتحدث في مختلف المواضيع داخل الحرم الجامعي أو خارجه، سواء كانت هذه المواضيع تمسه هو شخصيا أو في الإطار العام، حيث نجده يستخدم لغته ويدرج ضمنها لهجة أو لغة أخرى، ومن ذلك نجد:

النموذج الأول:

مكان الملاحظة: داخل المطعم

عدد الطلبة: 3

الخطاب: دار الحوار بين ثلاثة طالبات داخل المطعم حول قضية البحث، وكيف أن كل أستاذ يكلفهم بذلك.

ط1: بغيت نسقسيكم لبنات أنتوما ثاني راهم يعطولكم البحوث.

ط2: أحنا مازال ما عطاولنا

ط3: أحنا كل واحد أعطالنا Normalement مايمدوناش كامل والله غير بزاف علينا.

من خلال المحادثة التي جرت بين الطالبات حول موضوع البحث الذي يقدمه الأستاذ لطلبته في بداية السنة الجامعية، يتضح أن الطالبات يرفضن البحوث تماما ولا يرغبن في إعدادها،

وهذا بطبيعة الحال ليس من شيم الطالبات اللواتي يردن الدراسة، وما يهمنا من خلال هذا الحوار المفردات أو المصطلحات التي وردت فيه من لهجة عامية ولغة فرنسية، فالطالب الجامعي لا يستغني بتاتا عن اللغة الفرنسية في كلامه وعليه أن يدرجها حتى ولو بكلمة واحدة.

النموذج الثاني:

مكان الملاحظة: أمام الإدارة

عدد الطلبة: 4

الخطاب: جرى الحديث بين طلبة التربية البدنية حول قضية الإضراب وغلق الجامعة لعدة أسباب حتى تحقيق المطالب المشروعة.

طالب (س): علاه تغلقوها احنا مايساعدناش الحال، كاين اللي هذا العام يتخرجوا كيفاش مع Mémoire

الطالب (ع): يا خويا أحنا مصالحنا ضاعت لازم نغلقوها.

موضوع المحادثة كان حول قضية الإضراب وغلق الجامعة الى غاية تحقيق المطالب المشروعة، إلا أن بعض الطلبة يرفضون فكرة الإضراب بحجة مصالحهم الشخصية وكيف للطالب المقبل على التخرج أن يقتني بعض الكتب من المكتبة الجامعية، أو أن يلتقي بالمشرف الذي يؤطره.

7. خاتمة:

نستطيع القول أن لغة الطالب الجامعي هي تداخل ما بين اللهجة العامية واللغة الفرنسية ويتضح ذلك أكثر في خطاباتهم اليومية التي يتداولونها بينهم وهذا ما يطلق عليه بالثنائية اللغوية، في حين تكون الإزدواجية اللغوية في استعمالهم للغة ولهجة من نفس اللغة.

اللغة الفرنسية لها قسط كبير ونصيب وافر عند الطالب الجامعي مقارنة باللغات الأخرى، فهو يستعملها في كلامه كما يستعملها في كتابة رسائل sms للتواصل مع الأصدقاء .

الهوامش:

[1] جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي، مناهجه نظرياته وقضاياه، المؤسسة الثقافية الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003م، ج1، ص109.

[2] الحبيب النصراوي، في الازدواجية اللغوية والهوية العربية، مجلة الإذاعات العربية، الإدارة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع، 2013، ص11.

[3] المرجع نفسه.

[4] إبراهيم صالح فلاحي، إزدواجية اللغة النظرية والتطبيق، مكتب فهد الوطنية الرياض، ط1، (1417هـ/1996م)، ص 137.

[5] علي أسعد وطفة، إشكاليات العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، ط1، 2014، ص 46.

[6] جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي، مناهجه نظرياته وقضاياه، المؤسسة الثقافية الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003م، ج1، ص 109.

[7] ينظر: عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية. " الخبر اليومي" و"الشروق اليومي" و"الجديد اليومي" نماذجا، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 8 سبتمبر 2014م، ص202.

[8] سليمان بوراس، التنوع اللغوي في الجزائر أشكاله وآثاره، التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري الجديد، المجلس الأعلى للغة العربية، 2018، ج2، ص 167-168.

[9] حافظ إسماعيلي علوي، وليد أحمد العناتي، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، دار الأمان الرباط، ط1، (1430هـ-2009م)، ص280.

[10] عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية، ص201.

[11] جولييت غارمادي، اللسانة الاجتماعية، عرَّبه خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت،أكتوبر 1990، ص115.

[12] J.Dulois et autre : Dictionnaire de linguistique, Paris, larousse, 1973, p368.

[13] ينظر: مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي- انجليزي - عربي، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1995م، ص229.

[14] إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة، ط4، 2004م، ص888.

[15] Larousse. Dictionnaire de français, 60.000 mots, définitions et exemples, achevé d'imprimer par l'imprimerie Malesherbes en décembre, 2013, France, p888.

[16] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دط، دت، ص 139.

[17] Le Robert, dictionnaire de francais, 65000 mots définitions, juillet 2014, p47.

[18] مختار الصحاح للرازي، مكتبة لبنان، دط، 1986م، ص 189.

[19] La rousse, p738.

[20] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، (1436هـ/2005م)،ص 743.

[21] Le robert, dictionnaire de français, p230.

[22] معجم الوسيط، ص136.

[23] Le Petit La rousse, Dictionnaire de Français . 2006, P1092.

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة، ط4، 2004م.
2. إبراهيم صالح فلاحي، إزدواجية اللغة النظرية والتطبيق، مكتب فهد الوطنية الرياض، ط1، (1417هـ/1996م).

3. جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي، مناهجه نظرياته وقضاياه، المؤسسة الثقافية الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003م، ج1.
4. جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي، مناهجه نظرياته وقضاياه، المؤسسة الثقافية الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003م، ج1.
5. جولييت غارمادي، اللسانة الاجتماعية، عرَّبه خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت،أكتوبر 1990.
6. حافظ إسماعيلي علوي، وليد أحمد العناتي، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، دار الأمان الرباط، ط1، (1430هـ-2009م).
7. الحبيب النصراوي، في الازدواجية اللغوية والهوية العربية، مجلة الإذاعات العربية، الإدارة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع، 2013.
8. سليمان بوراس، التنوع اللغوي في الجزائر أشكاله وآثاره، التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري الجديد، المجلس الأعلى للغة العربية، 2018، ج2.
9. عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية. " الخبر اليومي" و"الشروق اليومي" و"الجديد اليومي" نماذجا، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 8 سبتمبر 2014م.
10. علي أسعد وطفة، إشكاليات العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، ط1، 2014.
11. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، (1436هـ/2005م).
12. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي- انجليزي - عربي، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1995م.
13. مختار الصحاح للرازي، مكتبة لبنان، دط، 1986م.
14. J.Dulois et autre : Dictionnaire de linguistique, Paris, larousse, 1973.
15. Larousse. Dictionnaire de français, 60.000 mots, définitions et exemples, achevé d'imprimer par l'imprimerie Malesherbes en décembre, 2013, France.
16. Le Robert, dictionnaire de francais, 65000 mots définitions, juillet 2014.